مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-11

العدد: 3922

لواء القدس ينفي مسؤوليته عن إطلاق صواريخ باتجاه الأراضي المحتلة

- عشائر الشمال السوري تدعم عائلة فالح الديراوي وتطالب بتسليم قتلته
- استياء في مخيم اليرموك بعد إزالة كافة الرموز الفلسطينية من مدخله
- ارتياح في مخيم جرمانا بعد ضبط 5000 حبة مخدرة في المدينة

آخر التطورات

نفى "لواء القدس" التابع للسلطة السورية والمدعوم من روسيا في بيان رسمي على صفحته إطلاق صواريخ باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد أن تناقلت العديد من الصفحات ووسائل إعلام قيامه بذلك.

وأكد اللواء في بيان مقتضب أن لا وجود لقواته في المناطق الجنوبية من سوريا وأنه لا علاقة له بأي عملية إطلاق صواريخ، داعياً وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إلى التحقق من خلال صفحة اللواء الرسمية على فيس بوك قبل نشر أي خبر.

من جانبهم وصف نشطاء بيان لواء القدس بالوثيقة التي تدينه بعد نفيه وجود أي قوات له في المناطق الجنوبية، (حدود فلسطين المحتلة) وهو الذي يرفع شعارات "تحرير الأقصى" و"الموت لإسرائيل"، فيما اقتصر دوره على الداخل السوري في قمع المواطنين السوريين، واللاجئين الفلسطينيين.

ويرى غالبية أبناء مخيم النيرب وأبناء فلسطين أن اسم القدس الذي يحمل اسمه اللواء الموالي للسلطة السورية ليس أول ولا آخر المستغلين لقضية فلسطين والقدس واللاجئين الفلسطينيين، فالنظام السوري وإيران كانوا ولازالوا أكبر اللاعبين على وتر القضية الفلسطينية وتحرير القدس لكن مروراً من حلب لا مروراً بحيفا أو طبريا التي لا تبعد إلا بضع كيلومترات عن الأراضي السورية.

على صعيد آخر أفاد مراسل مجموعة العمل في الشمال السوري أنه تم الاتفاق بين عشائر الشمال السوري وأولياء الدم من عائلة الشاب الفلسطيني القتيل فالح الديراوي، على إعطاء ما يعرف بـ "عطوة عدم الاعتداء" حتى يوم الجمعة القادم.

يأتي ذلك بعد انتهاء مهلة 72ساعة، التي أقرها أولياء الدم لتسليم القتلة الستة المنتمين لفصيل "نور الدين زنكي"، وبعد لقاء جمع العديد من شيوخ العشائر والوجهاء في المنطقة، تم خلاله الاتفاق على تفاصيل "عطوة عدم الاعتداء" والتي لا تشمل الجناة الستة وتعتبر دمهم مهدور أينما وجدوا، بالإضافة لوقوف جميع العشائر إلى جانب أهل القتيل، في حال انتهاء مدة العطوة دون تسليم القتلة والتعهد بضمان حصول أهل الدم على حقهم.

بالانتقال إلى جنوب دمشق عبر نشطاء ولاجئون فلسطينيون عن انزعاجهم الشديد بعد قيام محافظة دمشق بإجراء تغييرات طالت رمزية مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بعد الانتهاء من عمليات ترميم وتأهيل مدخل المخيم.

ومن أبرز التغييرات التي لاقت استغراباً لدى الأهالي إزالة كافة الرموز الفلسطينية من أعلام وصور شهداء فلسطينيين من المدخل الرئيسي للمخيم، وحذف كلمة مخيم واستبدالها بشارع اليرموك، واستخدام مصطلح منطقة اليرموك بدلاً من مخيم اليرموك.

ويخشى الأهالي من وجود مخطط جديد ترسمه السلطات السورية لتمييع فكرة المخيم، وطمس هويته التي لطالما مثلت الشتات والمعاناة والكفاح الفلسطيني منذ نكبة فلسطين عام 1948.

إلى ذلك لازالت العديد من أحياء المخيم مغلقة بأطنان من الأنقاض ولم تتحرك محافظة دمشق لترحيلها مثل العروبة والتقدم و8 آذار ومجد الكروم، وهي أحياء تضم الشريحة الأكبر من أهالي المخيم الفقراء الذين لا يملكون القدرة على الاستمرار في دفع إيجارات منازلهم في دمشق وريفها.

وفي ريف دمشق أفاد مراسل مجموعة العمل أن شرطة ناحية جرمانا قامت بإلقاء القبض على مجموعة من تجار المخدرات بعد مصادرة كميات كبيرة من الحبوب المخدرة.

وأوضح مراسلنا أن أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين أبدو ارتياحاً كبيراً بعد القبض على عدد من التجار خاصة وأن منطقة جرمانا تعتبر مصدراً رئيسياً للحبوب المخدرة التي تصل إلى المخيم، وتساهم في إدمان المراهقين والشبان.

وازدادت مخاوف أهالي مخيم جرمانا بعد الانتشار الكبير للحبوب المخدرة بين فئات مختلفة من أبناء المخيم، وطالبوا في العديد من المناسبات بتشكيل دوريات لتقوم بمداهمة أوكار تجار المخدرات، والقضاء على هذه الظاهرة التي باتت تشكل هاجساً يطارد الجميع.

هذا وقامت دوريات الشرطة بإلقاء القبض على ثلاثة أشخاص في بلدة جرمانا يقومون بترويج، وبيع المخدرات بنوعيات مختلفة، وقد تم مصادرة 5000 حبة مخدرة، ومبالغ مالية كانت بحوزتهم، وبالتحقيق معهم اعترفوا بإقدامهم على الترويج والتعاطي لتلك المواد.

وتفشت ظاهرة المخدرات في معظم المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة السورية، بين فئات الشباب والأطفال خاصة خلال العام الماضي، ويرجح أن يكون السبب وراء ذلك هو سوء الأوضاع الاقتصادية، وتردي الأحوال المعيشية، ناهيك عن عدم مبالاة بعض العائلات، وغياب

الحسيب والرقيب من قبل الجهات المعنية، الأمر الذي يهدد حياة ومستقبل الشباب والعائلات، على حدٍ سواء.

ويعيش أهالي مخيم جرمانا أوضاعاً غاية في الصعوبة، مع استمرار تردي الوضع الاقتصادي في البلاد، وتدني المستوى المعيشي.